مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
العدد السادس عشر 16
ديسمبر 2022
OPEN ACCESS

دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا: دراسة تقويمية

د. عايض عبدالله آل معيض*
aaalmueed@kku.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2022/08/20م | تاريخ القبول: 2022/10/04م

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإشراف العلمي الإلكتروني الذي يقوم به المشرف العلمي في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والتعرف على الفروق في الدور الإشرافي الإنساني والإداري والعلمي الذي يقوم به المشرف العلمي إلكترونيا وفقا لمتغيرات الجنس، التخصص، ونوع البرنامج الدراسي. أُستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في (196) فرداً من الجنسين، وتم استخدم مقياس تمثل الدور الإشرافي الإلكتروني (إعداد الباحث)، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني للأستاذ الجامعي كان فوق المتوسط الفرضي فيما يتعلق بالدور الإشرافي الإنساني والعلمي، لكنه كان أقل من المتوسط في الدور الإداري. ولا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) من وجهة نظر العينة في الدور الإشرافي العلمي والإنساني، يعزى لمتغيري الجنس ونوع البرنامج، مع وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) في الدور الإشرافي العلمي من وجهة نظرهم ولصالح التخصص الإنساني.

الكلمات المفتاحية: المشرف العلمي، الدور الإشرافي، الإشراف الإلكتروني، جائحة كورونا، طلبة الدراسات العليا.

* أستاذ القياس والتقويم والبحث المساعد- قسم علم النفس – كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: آل معيض، عايض عبدالله. (2022). دور الإشراف العلمي الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ظرف جائحة كورونا: دراسة تقويمية، *الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (16)*، 124-159.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

العدد السادس عشر 16
ديسمبر 2022

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات النفسية والتربوية
(EISSN): 2708-5775 ISSN: 2707-5788
الآداب للدراسات النفسية والتربوية

OPEN ACCESS

The Role of Electronic Academic Supervision at King Khalid University from the Perspective of Graduate Students during Corona Pandemic

Dr. Ayed Abdullah Al Muayed *

aaalmueed@kku.edu.sa

Received date: 20.08.2022	Accepted date: 04.10.2022

Abstract:

This research aimed to identify the role of electronic academic supervision by academic supervisors at King Khalid University during the Corona pandemic from the point of view of graduate students. It also aimed to identify the differences in the humane, administrative and academic supervisory role by the supervisor electronically according to the variables of gender, specialization, and type of study program. To achieve this, the analytical descriptive method was used. A tool, developed the researcher, was used to collect data from a sample of (196) participants of both sexes. The study indicated a number of results, including the level of the electronic supervisory role of the university professor was above the hypothetical average in relation to the human and academic supervisory role. However, it was lower than the mean score of the administrative role. There were statistically significant differences at the level of (0.05) among the sample regarding the academic and humane supervisory role attributed to the variables of gender and type of program. On the other hand, there were statistically significant differences at the level of (0.01) in the academic supervisory role among the sample in favor of humanities.

Keywords: Academic supervisor, Supervisory role, Electronic supervision, Corona pandemic, Graduate students.

* Assistant Professor of Assessment & Evaluation, Department of Psychology, Faculty of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al Muayed, Ayed Abdullah. (2022). The Role of Electronic Academic Supervision at King Khalid University from the Perspective of Graduate Students during Corona Pandemic, **Arts for Psychological & Educational Studies, (16). 124-159**.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

المقدمة:

يعد البحث العلمي وسيلة الإنسان في حل مشكلاته من خلال تحقيق عملية ربط التراكم المعرفي بالتطبيق، وتحويل المعرفة إلى منافع ملموسة للأفراد عن طريق العلم والتقنية. (الأغبري، 2000، ص 12)، وما نشاهده اليوم من تفاوت بين الدول والمجتمعات في التقدم العلمي والتكنولوجي، إنما يرجع بشكل أساسي إلى التفاوت في اهتمامها بالبحث العلمي ورعايتها له.

وتمثل الدراسات العليا بالجامعات أحد أهم المصادر التي تزود المجتمعات بالكوادر العلمية، والفنية اللازمة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة لتلك المجتمعات. وتتطلب برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) قيام الطلاب بإعداد البحوث التكميلية، أو الرسائل العلمية؛ بهدف تدريبهم على مهارات البحث العلمي، إضافة إلى إسهامهم في إثراء المعرفة، وعلاج مشكلات مجتمعهم بأساليب علمية، ويستلزم إعداد تلك البحوث والرسائل العلمية إشرافا من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، الأمر الذي يشير إلى أهمية دور المشرف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية لهؤلاء الطلاب بجميع جوانبه (الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية) (عساف والدردساوي، 2012 ، ص 313).

وتولي كثير من الجامعات في الدول المتقدمة عملية الإشراف على البحوث والرسائل العلمية اهتمامًا كبيرًا، وذلك من خلال الاهتمام بالمشرف الأكاديمي على تلك البحوث والرسائل وعلاقته بالطالب، ويتمثل ذلك بوضع قواعد الممارسات الإشرافية التي تضمن تعريف كل من الطالب والمشرف بحقوقه، وواجباته (الجرف، 2006، ص 23)، إذ لا يمكن اعتبار الإشراف العلمي على الرسائل مجرد عمل روتيني إداري، بل هو عمل فني لا يمكن القيام به إلا من خلال أعضاء متمرسين ومتخصصين وممارسين للبحث العلمي ويكون دورهم في هذا الإطار موجهين وداعمين لطلاب الدراسات العليا.

ويتبين من خلال ذلك أن عملية الإشراف العلمي على الرسائل متعددة الجوانب ومتشابكة العناصر وليس من السهل الفصل بين عناصرها، حيث تعد عملية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد؛ مما يجعلها تحتاج إلى مشرف مقتدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والمهارات العلمية التي تؤهله إلى كتابة بحث علمي، فينتج عن هذا التفاعل بين الطرفين عمل علمي متميز (علي، 2014، ص 75).

وحتى يقوم المشرف الأكاديمي بدوره في هذه العملية فإن ذلك يتطلب قدرًا من التدريب على العديد من المهام الإشرافية بجوانبها المختلفة (Bagg.1988. p 28)، كما يتطلب دراسة هذا الدور والعمل على تطويره.

وقد اهتمت وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ببرامج الدراسات العليا حيث وضعت اللوائح، وأنشأت في كل جامعة عمادة للدراسات العليا تتولى الإشراف على تلك البرامج، وتقويمها، والمراجعة الدائمة لها (وزارة التعليم العالي، 1417، ص 3).

ومن المعلوم أنه في ظل تفشى جائحة كورونا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441 أعلنت كثير من الحكومات في كافة أنحاء العالم إغلاق المؤسسات التعليمية في أعقاب انتشار الوباء مما أدى إلى انقطاع ملايين الطلاب عن الذهاب إلى المدارس والجامعات ومنها جامعة الملك خالد، واتجهت الدول إلى التوسع في التعليم عن بعد، وتقديم حزم تعليمية جديدة تتلاءم مع الأوضاع الجديدة بعد الإغلاق الكامل للمؤسسات التعليمية.

ويشير خبراء تكنولوجيا التعليم إلى أن أهم ما يميز التعلم عن بعد، عن نظم التعليم الأخرى مثل التعليم التقليدي والتعليم المفتوح هو المرونة وحرية الاختيار، حيث يتسم التعلم عن بعد بالمرونة في التحرر والتخلص من قيود النظام التقليدي وواجباته، وعدم حضور المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، ويعتمد على الدارسة الفردية للمواد التعليمية، حيث يمكنه الدارسة عندما يريد، وفي المكان الذي يريده، وبالطريقة التي يريدها (حجازية والخميسي ، 2020، ص 5).

ونظرا لحداثة الإشراف الإلكتروني في الدراسات العليا بشكل عام وفي جامعة الملك خالد خاصة، الذي يتطلب تقنية تعليم غير تقليدية ويتطلب مهارات خاصة لدى الطلبة والمشرفين الأكاديميين من أجل تسيير الأعمال والقيام بالدور الإشرافي الأفضل، لذا سنحاول في هذا البحث دراسة وتقويم الأدوار التي يقوم بها المشرفون الأكاديميون تجاه الطلبة وخاصة خلال فترة جائحة كورونا التي قلّت فيها فرص اللقاءات المباشرة بين الطلبة والمشرفين في جامعة الملك خالد، وتم اللجوء إلى أساليب حديثة في التواصل من أجل إنجاز الأبحاث العلمية وتسيير الخطط الجامعية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية عملية الإشراف على البحوث والرسائل العلمية، فإن هذا الموضوع لم ينل حقه من الاهتمام الكافي، والدراسة العلمية التحليلية لجوانبه (دياب،2009، ص 1)، فقد

أكدت الدراسات العديدة على تدني مستويات هذه البحوث والرسائل لطلاب الدراسات العليا وطالباتها، ومنها:

دراسة (زقوت، 1998)، (علي، 1999)، كما لاحظ الباحث ذلك من خلال مناقشته لبعض البحوث العلمية، ومن خلال تذمر العديد من أعضاء هيئة التدريس أثناء الاجتماعات واللقاءات العلمية من ضعف الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا، وهذا قد يكون مؤشرًا على ضعف دور الإشراف الأكاديمي على تلك الرسائل والبحوث.

وقد أكد (الخضير، 2001) على ضرورة الاهتمام بدراسة المشكلات التي تواجه الإشراف الأكاديمي والبحث العلمي في الجامعات الخليجية.

وكذلك أكد (النوح، 1424هـ) الحاجة لدراسة نظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية بالجامعات السعودية.

بينما أشار (الزهراني، 1428هـ) إلى أن طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية يمضون وقتًا طويلًا لإنهاء دراساتهم العليا مقارنة بالجامعات العالمية، وأنهم يعانون من طول الإجراءات المتعلقة بإنجاز الرسائل الجامعية.

وهذا يستدعي دراسة الجوانب المرتبطة بإنجاز الرسائل العلمية، ومنها الإشراف الأكاديمي على تلك الرسائل والبحوث، وعلى الرغم من أهمية عملية الإشراف على البحوث والمشاريع، فإن لها خطورة كبيرة؛ لما لها من آثار وأبعاد على شخصية المشرف والطالب والجامعة والمجتمع (أبو العينين وسالم، 1991، ص 210)، حيث إن غياب الإشراف العلمي الجاد والفعال يؤدي إلى غياب المنهجية العلمية السليمة في البحث، بحيث لا يبقى بعد ذلك إلا النقل والتفكير والاقتباس.

وما زاد الأمر تعقيدا هو تفشي جائحة كورونا التي عملت على إغلاق الجامعات ومن ثم قللت من فرص اللقاء المباشر بين الطلبة والمشرفين مما قد يؤثر سلبا على قيام المشرف بدوره الإشرافي: العلمي أو الإداري أو الإنساني ، مما جعل كثيرا من الجامعات تفكر في استمرار الإشراف العلمي أثناء هذه الجائحة من خلال التعليم عن بعد واستخدام وسائل التواصل الإلكتروني وهذا العمل يعد تجربة جديدة على الأستاذ الجامعي السعودي.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات، ومنها دراسة صفر (2021) التي توصلت إلى أن المشرف العلمي يجد صعوبة في تنفيذ أساليب التعليم عن بعد سواء في المجال اللوجستي، أو الأكاديمي، أو

الإداري، ودراسة أبو العينين وسالم (1991) في مصر التي توصلت إلى أن واقع الإشراف على الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنشود في كل المستويات.

بينما توصلت بعض الدراسات إلى أن المشرف يقوم بدور متوسط كما يراها طلاب الدراسات العليا ومنها دراسة مصطفى (2004) التي تناولت كليات التربية بمصر، ودراسة أبو دف (2004)، وتوصلت بعض الدراسات إلى أن المشرف الأكاديمي يقوم بدوره الإشرافي بشكل منخفض في الجانب الإداري والأكاديمي مثل دراسة السكران (2016) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة دياب (2009) بجامعة القدس المفتوحة.

وعلى الرغم من أهمية عملية الإشراف الإلكتروني على البحوث والمشاريع، فإن هذا الموضوع في حدود علم الباحث لم ينل حقه من الاهتمام الكافي والدراسة العلمية التحليلية لجوانبه، خاصة أثناء تفشي جائحة كورونا والاعتماد على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الإلكتروني في التواصل مع الطلبة.

يتضح مما تقدم أن الأدوار التي يقوم بها المشرف الأكاديمي متعددة ومتنوعة ما بين تعليمية أكاديمية، وإنسانية أخلاقية، وإدارية وتوجيهية، كما أن هذه الأدوار ضرورية في الإسهام في بناء المهارات البحثية لطلاب وطالبات الدراسات العليا في الجامعة، لهذا تبرز الحاجة إلى التعرف على واقع ممارسة تلك الأدوار لدى المشرفين الأكاديميين في جامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، من أجل الإسهام في الحد من العقبات التي تقف دون تحقيقها، والسعي إلى تطوير تلك الأدوار ولا سيما خلال فترة جائحة كورونا التي لجأ فيها العالم إلى التعليم الإلكتروني بدلا من التعليم التقليدي.

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع الإشراف العلمي الإلكتروني على رسائل الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني والإداري والعلمي) الذي يقوم به المشرف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة؟

2. هل هناك فروق في الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني والإداري والعلمي) الذي يقوم به المشرف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
3. هل هناك فروق في الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني والإداري والعلمي) الذي يقوم به المشرف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا للتخصص (علمي - إنساني)؟
4. هل هناك فروق في الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني والإداري والعلمي) الذي يقوم به المشرف العلمي على طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لنوع البرنامج الدراسي (ماجستير - دكتوراه)؟

فرضيات البحث:

تتمثل فرضيات البحث في الآتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي للدور الإشرافي الإلكتروني الواقعي للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير نوع البرنامج الدراسي(ماجستير - دكتوراه).

أهمية البحث:

1. تفتح المجال أمام نيابات الدراسات العليا بالجامعات لتدريب المشرفين على الأدوار الإشرافية المطلوبة وهي الأدوار الإنسانية والعلمية والإدارية خلال فترة الإشراف.

2. قد تكشف نتائج البحث عن واقع استخدام المشرفين العلميين لتقنيات الاتصال وشبكة الإنترنت والبرامج المتعلقة بها في التعليم الإلكتروني، أثناء إشرافهم على طلبة الدراسات العليا خلال جائحة كورونا.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الدور الإشرافي العلمي (الإنساني والإداري والعلمي) الذي يقوم به المشرف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، وكذا التعرف على دلالة الفرق في مستوى هذا الدور وفقا لمتغيرات التخصص(علمي، إنساني)، والجنس(ذكور، إناث)، ونوع البرنامج الدراسي (ماجستير، دكتوراه).

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على معرفة أدوار المشرف العلمي الإلكترونية المتمثلة بالدور (الإنساني والإداري والعلمي) بجامعة الملك خالد من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا خلال العام الجامعي 2021-2022م.

مصطلحات البحث:

أولا: دور المشرف: عرفه عساف والدردساوي، (2012، ص 316) بأنه: "مجموعة من المهام والسلوكيات التي يجب أن يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، تجاه طلاب الدراسات العليا، وهي جزء من العمل الأكاديمي".

ثانيا: الإشراف الأكاديمي:

عرّفه(Levin & Bosler, 1999, p 23) بأنه "العملية النظامية التي تعتمد على العلاقات الوطيدة بين المشرف والطالب، والتي تهدف إلى مساعدة الطالب في تحقيق أهدافه الشخصية، والمهنية والتعليمية، من خلال استخدام المصادر المؤسسية والمجتمعية".

ويعرفه السكران (2016، ص 23) بأنه "عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا بالجامعة الذين ما زالوا في مرحلة البحث، وهي عملية منظمة لها قواعد وأسس وضوابط ولوائح تحدد هذا التفاعل وتضبط هذه العلاقة، كما أنها متعددة الجوانب فهي تشمل الجوانب الأكاديمية والإدارية والإنسانية، وهي جزء من مهام وواجبات عضو هيئة التدريس".

تعريف الباحث:

يعرفه الباحث بأنه عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا بالجامعة الذين هم في مرحلة البحث، وهي عملية منظمة لها قواعد وأسس ولوائح تحدد ماهية هذا التفاعل وتضبط علاقة عضو هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا، كما أنها عملية متعددة الجوانب؛ حيث تشمل الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية، وهي جزء من مهام، وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة.

ثالثا: الإشراف الإلكتروني

يعرفه الهجران (2005، ص 56) بأنه " ممارسة أساليب راقية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المتعلمين وتنميتهم مهنيًا وتطوير العملية التعليمة باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ووسائل ودروس تطبيقية".

ويعرفه سفر (2008، ص 143) بأنه " أسلوب إشرافي يمكن من خلاله تقديم البرامج التدريبية والأساليب الإشرافية المعروفة للمعلمين عبر وسائل إلكترونية متنوعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وأدواته بأسلوب متزامن أو غير متزامن بالاعتماد على مبدأ الإشراف الذاتي".

ويعرفه الصانع (2009، ص 65) بأنه "استراتيجية يتم فيها تسخير شبكة الإنترنت بجميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عملية الإشراف للارتقاء بأداء المعلم، ومساعدة المشرف التربوي، لتخطي الحواجز الزمانية والمكانية ".

الأدوار الإشرافية الإلكترونية:

يعرفها الباحث بأنها الممارسة العلمية والإنسانية والإدارية التي يقوم بها المشرف العلمي مع طلابه في مرحلة كتابتهم لرسائلهم العلمية بشكل إلكتروني من خلال استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية الافتراضية من أجل مساعدة طلابه على إنجاز رسائلهم العلمية.

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأدوار الإشرافية الإلكترونية في مكوناته المختلفة الدور (الإنساني - العلمي - الإداري).

رابعا: طلبة الدراسات العليا

هم طلبة الماجستير، مسار الرسالة، وطلبة الدكتوراه الذين تم قبولهم في برنامج الدراسات العليا، بجامعة الملك خالد.

خامسا: فيروس كورونا

هو مرض معدٍ ينتشر بشكل أساسي عن طريق الاتصال بالفيروس إما من شخص مصاب به من خلال السعال أو العطس، وإما من خلال الأسطح الملوثة بالفيروس (Alahdal, Basingab & Alotaibi, 2020, 1447)

الإطار النظري:

سيتم التطرق إلى الإطار النظري المتعلق بموضوع البحث كالآتي:

النظريات المفسرة لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل والبحوث العلمية:

إن عملية الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب وطالبات الدراسات العليا تقوم على نشاطين رئيسين هما: الدور الذي يقوم به المشرف الأكاديمي خلال عملية الإشراف الأكاديمي على هذه البحوث والرسائل من توجيه وتسديد لهذه البحوث، ودراسات العلاقة الإنسانية بينه وبين طلابه التي تنتج من خلال التفاعل فيما بينهم.

ولذا فإنه يمكن تفسير دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث للطلاب الدراسات العليا وطالباتها من خلال النظريات التالية:

1. **نظرية الدور:** تعد نظرية الدور من النظريات الاجتماعية المعاصرة، التي ظهرت مع مطلع القرن العشرين، وتقوم على تصور أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار التي يؤديها بعض الأفراد، أو الجماعات، أو التنظيمات المجتمعية، وتركز هذه النظرية على طبيعة هذه الأدوار ومحدداتها، وخصائص كل منها وكذلك بيان الآثار التي يمكن أن تترتب على هذه الأدوار، كما ترى أن الأدوار التي يقوم بها الفرد متعددة، وتختلف باختلاف مركزه في المجموعات التي ينتمي إليها، وقد تتشابك هذه الأدوار أو تتداخل فيما بينها (رضوان، 1996، ص 141).

إن إدراك الفرد للدور المطلوب منه، كما رسمه ويراه المجتمع أمر في غاية الأهمية، إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد عند تأديته لدوره، ومن ذلك: احتياجاته، ودوافعه الشعورية، واللاشعورية، ومعلوماته عن المسؤوليات والتوقعات المتبادلة التي تحدد طبقا لقيم وثقافة المجتمع، وفي ضوء المكانة التي يشغلها الفرد علاوة على التكامل، أو الصراع بين إدراك الفرد لهذه التوقعات وإدراك الآخرين لها.

كما أن المجموع الكلي للأدوار التي يؤديها الفرد قد تكون فوق طاقته، وإمكانياته بحيث إنه يعجز عن الأداء الملائم لهذه الأدوار، وقد يحدث التعارض في التوقعات بين شاغل الدور والمشاركين له في أدائه، مما ينتج عنه وجود ضغوط على شاغل الدور نفسه، وفي النهاية يؤثر ذلك على أدائه المفروض والمتوقع.

وبناء على ذلك فالدور الذي يقوم به المشرف الأكاديمي على الرسائل والبحوث العلمية نمط من السلوك الإنساني الذي ينتظره المجتمع وفق توقعات معينة، فطالب الدراسات العليا، والجامعة، والمجتمع بمؤسساته المختلفة يتوقع من المشرف الأكاديمي، مستوى معينا من الأداء، وهذا يتطلب من أعضاء هيئة التدريس إدراك الدور المطلوب منهم، كما رسمه ويراه المجتمع ممثلا بمؤسسات التعليم العالي، كما يتطلب من الباحثين والمهتمين بشأن البحث العلمي الوقوف على واقع هذا الدور، والتعرف على العقبات التي تحد من فاعليته وبحث السبل المناسبة لتطويره.

2- **نظرية العلاقات الإنسانية**: تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تركز على قيمة الإنسان وتراعي حاجاته، وتسعى لإيجاد حلول لمشكلاته التي تعترضه خلال قيامه بأدواره التي يطلبها منه المجتمع حسب موقعه ومكانته في السلم المجتمعي، وتفترض هذه النظرية أن الاهتمام بسلوك الأفراد وحاجاتهم، ومشكلاتهم، والعمل على مقابلاتها يؤدي إلى تحقيق كفاءة عالية لما يقومون به من أدوار مجتمعية، كما أن إهمال متطلباتهم المادية، والمعنوية، والاجتماعية من شأنه أن يؤدي إلى تدني مستوى إنجازهم.

وبناء على ذلك فإن فاعلية دور المشرف الأكاديمي على الرسائل والبحوث العلمية تتوقف بدرجة كبيرة على وجود علاقة إيجابية بينه وبين الباحث (النوح،1424، ص 53)، فالعلاقة الإشرافية الجيدة التي تقوم على أساس الثقة، والاحترام المتبادل بينهما من العوامل المساعدة على قيام المشرف الأكاديمي بدوره بدرجة عالية من الكفاءة، كما أن قلة الثقة والاحترام تجعل العلاقة مؤلمة. كما أن تحديد التوقعات المتبادلة بينه وبين طلابه ذو أهمية قصوى في ترسيخ العلاقات الإنسانية الجيدة، ومن ثم نجاح الإشراف الأكاديمي (Dong. 1996. p 5).

وحتى يقوم المشرف الأكاديمي بدوره بشكل فعال فإن ذلك يتطلب تفعيل العلاقات الإنسانية الجيدة بينه وبين طلابه، سواء كانت هذه العلاقات على المستوى الرسمي، أم على المستوى الشخصي.

فقد أكد (السكران، 2016: 43) على أهمية هذه العلاقة، سواء من الناحية الشخصية المتمثلة في احترام مشاعر الطالب وشخصيته، وتقدير البعد الإنساني في التعامل معه، أم من الناحية الرسمية المتمثلة في النواحي النظامية في عملية الإشراف، التي تتطلب التشجيع المستمر للباحث على النقاش والاستنتاج، وتقديم النصيحة له عند الحاجة.

مما سبق تتضح أهمية العلاقات الإنسانية الجيدة في دور المشرف الأكاديمي على البحوث والرسائل العلمية لطلاب وطالبات الدراسات العليا.

دور المشرف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية:

تتعدد الأدوار التي يقوم بها المشرف الأكاديمي لمساعدة طلابه الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه ما بين تعليمية وتوجيهية وإنسانية وأخلاقية، وقد تناول عدد من الباحثين هذه الأدوار، ويمكن إجمالها فيما يلي: (أبو العينين وسالم، 1991؛ Harrow, 1992).

1. **المشرف موجه**: وذلك من خلال مساعدته الباحث في تحديد مجال البحث، وموضوعه، وتوجيهه للمنهجية المناسبة لمشكلة البحث، وأهدافه، وإشرافه على إعداد خطة البحث، وتزويده بالتوجيهات الضرورية.
2. **المشرف معلم**: يعلّم الطالب فنيات البحث، من خلال تزويده بالمهارات البحثية التي تعد من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الباحث في مرحلة الدراسات العليا.
3. **المشرف مرشد ناصح**: وذلك من خلال مساعدة الطالب على حل المشكلات التي قد تواجهه في بحثه، وإرشاده إلى الأسلوب العلمي في حلها، والتعرف على البدائل المناسبة، والربط بين الوسائل والغايات.
4. **المشرف له دور في التخطيط**: حيث يقترح خطة زمنية لإنجاز البحث وفق مراحل محددة، ويزود الطالب بالتغذية الراجعة.
5. **المشرف له دور إنساني وأخلاقي**: من خلال اهتمامه بالجوانب الشخصية في حياة الطالب، ومناقشة أفكاره باهتمام، وتحفيزه من خلال التشجيع، والثناء على الجوانب الإيجابية لديه.
6. **المشرف له أدوار إدارية**: وذلك من خلال تزويد الطالب بالتوجيهات الأساسية والإجراءات الإدارية التي يجب القيام بها لتسجيل البحث وإنجازه. (السكران ، 2016 ، 44).

وتضيف الحازمي (2014، ص 44) بعض أدوار الإشراف العلمي لطلاب الدراسات العليا على النحو الآتي:

أ- **هدف تثقيفي:** من خلال تبصير وتوعية طلاب الدراسات العليا بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم، وزيادة معارفهم واتساع أفقهم، وفهمهم لما يدور حولهم من أحداث.

ب- **هدف تعليمي:** يتمثل في إكساب طلاب الدراسات العليا خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة، وذلك لتفعيل العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فضلًا عن الارتقاء بمستوى البحث العلمي وتطويره.

ج - **هدف اجتماعي:** يتيح الفرصة لزيادة الاحتكاك بينه وبين الطالب، وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بينهما، وقد يجمع التواصل الأكاديمي بين أكثر من هدف في وقت واحد.

الإشراف العلمي الإلكتروني:

مبررات ومسوغات الإشراف العلمي الإلكتروني:

تتحدد الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني من خلال ما يقدمه من حلول أفضل لمشكلات الإشراف الأكاديمي خاصة والتعليم عامة، فإذا ما تأملنا واقعنا الإشرافي وجدنا أن الحاجة ملحة للعمل بهذا النمط؛ للمبررات التالية (عبيدات وأبو السميد، 2007، ص 122) و(سفر، 2008، ص147):

1- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها، فالإشراف الإلكتروني يساعد المشرف في إيصال المعرفة والتغيرات المتلاحقة في العلوم للباحث بسهولة ويسر.

2- عجز النظام الإشرافي التقليدي عن مواكبة متطلبات عصر المعلوماتية، وهذا يتطلب إحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي والإشراف الأكاديمي يوازي النقلة الحضارية التي تعايشها النظم التربوية في المجتمعات العالمية والعربية.

3- قلة المشرفين الأكاديميين، مما يؤدي إلى زيادة نصاب المشرف من الطلاب، وهذا يجعل من الصعوبة الكبيرة على المشرف العلمي أن يتواصل بالصورة الفعالة مع الطالب، فالإشراف الإلكتروني يعمل على تقديم الحلول من خلال توظيف أدواته في الأساليب الإشرافية، وإمكانية التعامل مع مجموعة من الطلبة في الوقت ذاته، سواء بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

4- أن عملية الحوار والتواصل أصبحت سمة من سمات العصر الحالي؛ وبناء على أهميتها، اهتمت النظم التعليمية والتربوية بتنمية مهارات الحوار والتواصل لأبنائها، فالإشراف عن بعد يساعد على التواصل والتفاعل بالحوار والمناقشة ويفتح المجال للمشرفين والطلاب من خلال شبكة الإنترنت وأدواتها: "البريد الإلكتروني، مؤتمرات الفيديو التفاعلي، غرف المحادثة وغيرها "؛ لتنمية الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي مع غيرهم من الطلاب والأساتذة والباحثين في الدول الأخرى.

5- أن كثرة طلبة الدراسات العليا وتباعدهم جغرافيا وصعوبة وصول المشرف العلمي إليهم، خاصة أثناء جائحة كورونا لتوجيههم تعتبر من أكبر الصعوبات التي تعترض تنفيذ العمليات الإشرافية، فالإشراف عن بعد يعمل على تقديم حل لهذه الصعوبات وإيصال الأساليب الإشرافية المتنوعة باستخدام تقنيات الاتصالات الحديثة "الإنترنت" بأسهل الطرق وأسرعها.

أهداف الإشراف العلمي الإلكتروني:

تتمثل في الآتي (عبيدات وأبو السميد، 2007، ص 123):

1. إمكانية ممارسة جميع ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات (الإنترنت).
2. تحقيق مفهوم جديد للإشراف العلمي الجامعي يتلاءم مع العصر الحديث وهو عصر الانفجار المعرفي والثورة العملية، من خلال تأهيل المشرفين العلميين على التعلم الذاتي المستمر في أي زمان ومكان.
3. استخدام المشرف للإنترنت يعمل على الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهم، مما ينوع لديهما مصادر المعرفة والخبرة.
4. إيجاد بيئة تعلم إلكترونية من خلال أدوات الإنترنت، وزيادة النمو المهاري في استخدام الحاسب الآلي للمشرفين والطلبة، بما ينعكس على وعي الطلبة وتفكيرهم وتوسيع مداركهم وقدراتهم إلى الأفضل.
5. سهولة الاتصال بين المشرف والطلاب.
6. إمكانية تطبيق أكبر قدر من الأساليب الإشرافية بدلًا من استخدام الإشراف التقليدي.

التقنيات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني:

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة شكلت مجموعة متنوعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل ونشر وتخزين وإدارة المعلومات، وتعتبر هذه العمليات جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية. وإن انتشار أدوات وتقنيات الاتصالات وتطبيقها على مستوى العالم، مكّن من دمج عدة أدوات ووسائل تكنولوجية في تطبيقات تعليمية متعددة، فقد طرأت في السنوات الأخيرة أنواع متعددة من التقنيات التربوية (حمدان، 2015: 42)مثل:

- الحاسب الآلي وشبكاته.
- الكتاب الإلكتروني.
- الهاتف التعليمي.
- الكتاب المرئي.
- التلفاز التعليمي.
- الوسائط المتعددة.
- التعليم الإلكتروني.
- الفصول الافتراضية.
- الفيديو التفاعلي.
- المدرسة الافتراضية.
- التعليم عن بعد.
- السبورات البيضاء التفاعلية.

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

يتفق كل من (سعادة، والسرطاوي، 2010، ص 239) و(سفر، 2008، ص 173) على أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يقف أمامه العديد من المعوقات، وهى على النحو الآتي:

1- البنية الأساسية في تجهيز الإدارات التعليمية في الجامعات، مثل نقص معامل الحاسبات الآلية.
2- ضعف تدعيم الحاسبات الآلية بتقنية الإنترنت وأدواته، مع كثرة انقطاع البريد الإلكتروني، وتوقفه لأيام وأسابيع.
3- ارتفاع التكلفة المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني.
4- قلة الرغبة في التطوير لدى بعض العاملين في البيئة الإشرافية.
5- قلة الإمكانات أو الكوادر البشرية المدربة من المشرفين.
6- عدم وضوح الرؤية، حيث يعد وجود رؤية واضحة متفق عليها من قبل الجميع نقطةَ الانطلاق والقاعدة الأساسية التي تقوم عليها جهود التحول نحو الإشراف الإلكتروني.
7- ضعف القوانين والأنظمة، وعدم تحديثها بحيث تتلاءم مع استخدام الوثائق والمعاملات الإلكترونية.

8- الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية تطبيق الإشراف الإلكتروني.

9- الإجراءات الإدارية.

دراسات سابقة:

من خلال مراجعة الباحث للإطار النظري والأدب السابق المتعلق بالموضوع استطاع أن يجد بعض الدراسات المتعلقة بالموضوع، ومنها:

دراسة الروقي (1990): هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف العلمي في مساعدة طلاب الدراسات العليا كما هو كائن وكما ينبغي أن يكون من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرفين يرون أنهم يمارسون أدوارهم بدرجة أعلى مما يراه الخريجون، كما اتفق المشرفون والخريجون على أن جميع الأدوار بالغة الأهمية تقريبًا.

دراسة أبو العينين وسالم (1991): هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف على الرسائل العلمية، ودور المشرف في فاعلية البحث العلمي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحثان فيها المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وقد كشفت الدراسة أن واقع الإشراف على الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنشود، وذلك بسبب عدم متابعة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة، وتحديد الواجبات اللازمة لها، وكذلك بسبب قلة التشجيع المستمر للطلبة، وعدم منحهم الثقة بقدرتهم على البحث والإبداع.

دراسة مصطفى (2004): هدفت إلى تقويم دور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرفين يقومون بأدوارهم بدرجة متوسطة كما يراها طلاب الدراسات العليا.

دراسة أبو دف (2004): هدفت إلى التعرف على دور الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، والتعرف على المقومات الواجب توافرها في الأستاذ المشرف. وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعة الإسلامية؛ حيث أُعد مقياسًا لتقويم أداء الأستاذ الجامعي، في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، تضمن المقياس ثلاثة مجالات لقياس الأداء شملت: المجال العلمي والفني، والمجال الأخلاقي، والمجال الإنساني، وقد توصل الباحث إلى أن ممارسة عملية الإشراف على

الرسائل من الأمور التي تحتاج إلى جهد ووقت كافيين، ومتابعة فنية وإدارية، وأن الإشراف الفعال يتطلب أساتذة يتمتعون بكفايات وقدرات عالية، إضافة إلى تقليص الأعباء التدريسية الموكلة إليهم.

دراسة العسيلي (2007): هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة للمشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: أن تقدير المشرفين الأكاديميين والدارسين للكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة كانت متوسطة وأن أبرز الكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال كانت المتعلقة بالبعد الأخلاقي والشخصي وتمتعه بأخلاقيات مهنية عالية.

دراسة دياب (2009): هدفت إلى معرفة أدوار المشرف الأكاديمي ومهماته في مجال الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، وتحديد درجة أهمية هذه الأدوار وممارستها، وكان من أهم نتائج الدراسة ما أظهرته من أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب.

دراسة السكران (2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا وطالباتها في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والكشف عن العقبات التي قد تحد من دور المشرف الأكاديمي على تلك الرسائل، ومن ثمّ التوصل إلى رؤية لتطوير دور المشرف الأكاديمي عليها، وتوصلت الدراسة إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي، بينما يقوم بدوره الإنساني بدرجة متوسطة، وأن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها: كثرة الأعباء المكلف بها، قلة خبرته في العمل الأكاديمي، ضعف التزامه بالساعات المكتبية.

دراسة جان (2017): هدفت إلى التعرف على البعد الإنساني والبعد المعرفي للمشرف العلمي على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن طالبات الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بسبب تخصصهن، يتمتعن بقدر من المعرفة بمسارات المعاملات الإدارية، ومن ثم يعتمدن على أنفسهن في متابعة ما يخصهن من إجراءات إدارية دون اللجوء إلى المشرف.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال التأمل في الدراسات السابقة نجد أن دراسة أبو العينين وسالم (1991) في مصر قد توصلت إلى أن واقع الإشراف على الرسائل العلمية لم يصل إلى المستوى المنشود في كل المستويات ،

بينما الدراسات التي توصلت إلى أن المشرف يقوم بدور متوسط هي دراسة مصطفى(2004) التي تناولت كليات التربية بمصر كما يراها طلاب الدراسات العليا، ودراسة أبو دف((2004) في الجامعة الإسلامية بغزة.

بينما توصلت دراسة جان (2017) بكلية التربية بجامعة أم القرى إلى أن الطلبة لديهم وعي بالدور الإشرافي الإداري، ويوجد بعض الدراسات التي توصلت إلى أن المشرف يقوم بدوره في عملية الإشراف الأكاديمي بدرجة ضعيفة في الجانب الإداري والأكاديمي مثل دراسة السكران (2016) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة دياب (2009) في جامعة القدس المفتوحة، ودراسة العسيلي (2007)، بينما كشفت دراسة الروقي (1990) عن أن الطلبة يرون أن المشرفين يقومون بأدوارهم المختلفة بدرجة عالية.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا، أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، ودرجات ارتباطها بالظواهر المختلفة الأخرى.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث الحالي في طلاب الدراسات العليا الذين هم في مرحلة كتابة الرسالة العلمية (الماجستير والدكتوراه) في جامعة الملك خالد، البالغ عددهم (2800)، والجدول التالي يوضح خصائص المجتمع حسب نوع البرنامج والجنس كالآتي:

جدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث بحسب نوع البرنامج والجنس

م	البرنامج العلمي	العدد حسب الجنس		الإجمالي	النسبة
		ذكور	إناث		
2	ماجستير	1100	1300	2400	%85.7
3	دكتوراه	300	100	400	%14.3
	الإجمالي	1400	1400	2800	%100

ثانيا: عينة البحث

يمكن عرض عينة البحث حسب مراحله كالآتي:

عينة البحث الأولية: تكونت عينة البحث في البداية من (30) طالبة من طالبات الدراسات العليا في برنامجي الماجستير والدكتوراه بجامعة الملك خالد في مرحلة العمل بالرسالة، وكان الهدف منها الإجابة على السؤال المفتوح والتحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس دور المشرف العلمي الإلكتروني.

عينة البحث النهائية: تم اختيار (196) طالبا وطالبة من مجتمع البحث، وقد تم اختيار العينة بطريقة طبقية عشوائية متناسبة من كل برنامج، والجدول التالي يبين توزيع العينة حسب نوع البرنامج الدراسي والجنس كالآتي:

جدول (2) يوضح عينة البحث وفقا لنوع البرنامج الدراسي والجنس

البرنامج	ذكور		إناث		الإجمالي
العلمي	علمي	إنساني	علمي	إنساني	
ماجستير	32	45	39	52	168
دكتوراه	6	15	3	4	28
الإجمالي	38	60	42	56	196

ثالثا: أداة البحث

أعد الباحث مقياسا لقياس دور المشرف العلمي الإلكتروني على رسائل الماجستير والدكتوراه باتباع الخطوات الآتية:

تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية، وتم الخروج من الاستجابة ومن الاطلاع على الإطار النظري إلى أبعاد أساسية للمقياس، هي: البعد الإنساني والبعد الإداري والبعد العلمي، ثم فصلت هذه الأبعاد إلى مظاهر، وصيغت المظاهر بشكل فقرات، ومن ثم أصبح المقياس مكونا من (67) فقرة، موزعة على أبعاده الثلاثة بواقع (22) فقرة للبعد الإنساني، و(19) فقرة للبعد الإداري، و(22) فقرة للبعد العلمي، واستخدم القياس الخماسي للبدائل، ثم تم التحقق من صدق المقياس وثباته كما يلي:

التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: صدق المقياس: تم استخراج الصدق بعدة طرق كالآتي:

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس إلكترونيا بصيغته الأولية عبر تصميم نماذج جوجل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية والمناهج؛ للحكم على مدى ملاءمة فقرات المقياس لأبعاده ووضوح الفقرات، ومن خلال جمع آراء المحكمين على المقياس البالغ عددهم (10) محكمين، أبدى المحكمون استجاباتهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس، وقد اعتمد لقبول الفقرة اتفاق المحكمين بنسبة (80%) فما فوق، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم على بعض الفقرات، ورفضت (4) فقرات، وتم تعديل بعض الفقرات بناء على ملاحظاتهم، وأصبح المقياس مكونا من (63) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة: الإنساني، الإداري، العلمي.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه من جهة، والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (3) يبين معامل ارتباط بيرسون درجات الفقرات، والبعد الذي تنتمي إليه من جهة والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى

بعد الدور الإنساني			بعد الدور العلمي			بعد الدور الإداري		
الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.52**	0.42**	20	0.37**	0.22**	42	0.52**	0.42**
2	0.54**	0.54**	21	0.30**	0.23**	43	0.53**	0.41**
3	0.37**	0.39**	22	0.41**	0.25**	44	0.54**	0.47**
4	0.21**	0.25**	23	0.25**	0.34**	45	0.49**	0.37**
5	0.60**	0.48**	24	0.46**	0.21**	46	0.49**	0.36**
6	0.32**	0.33**	25	0.43**	0.40**	47	0.56**	0.52**
7	0.62**	0.54**	26	0.45**	0.29**	48	0.54**	0.39**

8	0.61**	0.52**	27	0.41**	0.21**	49	0.29**	0.23**
9	0.55**	0.42**	28	0.41**	0.32**	50	0.52**	0.35**
10	0.54**	0.42**	29	0.43**	0.25**	51	0.48**	0.40**
11	0.59**	0.48**	30	0.43**	0.43**	52	0.69**	0.54**
12	0.39**	0.29**	31	0.44**	0.50**	53	0.56**	0.43**
13	0.51**	0.40**	32	0.49**	0.45**	54	0.64**	0.57**
14	0.57**	0.52**	33	0.55**	0.40**	55	0.54**	0.38**
15	0.60**	0.52**	34	0.45**	0.29**	56	0.52**	0.39**
16	0.54**	0.46**	35	0.48**	0.28**	57	0.63**	0.52**
17	0.46**	0.37**	36	0.54**	0.27**	58	0.61**	0.49**
18	0.25**	0.54**	37	0.42**	0.23**	59	0.50**	0.31**
19	0.52**	0.42**	38	0.40**	0.22**	60	0.65**	0.50**
			39	0.39**	0.24**	61	0.29**	0.28**
			40	0.27**	0.28**	62	0.49**	0.37**
			41	0.37**	0.22**	63	0.37**	0.34**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ) أن قيمة معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات البعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.21 ** -.69 0**) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) وهذا مؤشر على ارتباط الفقرات وتمثيلها لأبعادها.

ب) أن قيمة معاملات الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.21 ** -.57 0**) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01) وهذا مؤشر على ارتباط الفقرات (باعتبارها مؤشرات) للمقياس الكلي.

ج) **صدق البناء:** تم التحقق من صدق البناء عن طريق التحقق من خلال إيجاد معامل ارتباط لدرجات أبعاد المقياس بعضها ببعض، وبينها وبين مجموع درجات المقياس الكلي، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4) يبين معامل ارتباط بيرسون بين درجة البعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	الدور الإنساني	الدور العلمي	الدور الإداري	الكلي
الدور الإنساني	1	0.59**	0.47**	0.73**
الدور العلمي		1	0.69**	0.78**
الدور الإداري			1	0.57**
الكلي				1

يتضح من الجدول (4) ارتباط درجات الأبعاد بعضها ببعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على تماسك وتناسق المقياس مع ما وضع لقياسه.

ثانيا: ثبات المقياس

تم استخراج ثبات المقياس بالطرق الآتية:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قُدر ثبات المقياس للتجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الزوجية لكل بعد مع درجات الفقرات الفردية لنفس البعد، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (5) يبين معامل ثبات المقياس بأبعاده باستخدام التجزئة النصفية.

م	البعد	معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد تصحيحه بواسطة معادلة جتمان التصحيحية
1	الدور الإنساني	0.58	0.73
2	الدور العلمي	0.39	0.56
3	الدور الإداري	0.31	0.47
7	المقياس الكلي	0.70	0.82

يتبين من جدول (5) أنّ جميع معاملات ثبات أبعاد المقياس عالية بعد تصحيحها بواسطة معادلة جتمان، حيث تمثل درجة عالية لتكافؤ أداء الأفراد في نصفي المقياس.

ب- تقدير الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة لكل بعد على حدة بالإضافة إلى المقياس ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (6) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ ألفا
1	الدور الإنساني	22	0.77
2	الدور العلمي	22	0.62
3	الدور الإداري	19	0.65
7	المقياس الكلي	63	0.89

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لكل مجال تراوحت ما بين (0.62 -0 77.0) وبلغت قيمته للمقياس ككل (0.89)، وباستكمال الإجراءات السابقة أصبح المقياس بصورته النهائية المكونة من (63) فقرة موزعة على أبعاده (الإنساني، العلمي، الإداري) بواقع (22، 22، 19) على الترتيب.

تصحيح المقياس: وُضع أمام كل فقرة (خمسة) بدائل متدرجة في الشدة من حيث درجة موافقة الطالب على كل فقرة، وهي: موافق بدرجة (عالية جدا، عالية - متوسطة، ضعيفة، غير موافق)، ودرجاتها (5-4-3-2-1-) مع العلم أنه في حالة الفقرات السالبة يكون تصحيح الفقرات بصورة عكسية، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس(315) درجة.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم عرض نتائج البحث من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى التي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي للدور الإشرافي العلمي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة، حيث كانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين الوسط الفرضي، ومتوسط العينة، للمقياس والمتوسط الحسابي للعينة

أبعاد دور الإشراف الإلكتروني	الوسط الفرضي	متوسط العينة	ن	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	القرار
الدورالإنساني	3	3.8667	196	195	1.775	.0016	دال
الدورالعلمي	3	3.5333	196	195	0.274	.005	دال
الدورالإداري	3	2.6018	196	195	5.886	.134	غير دال
الدرجة الكلية	3	3..333	196	195	1.355	.001	دال

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للعينة على المقياس ككل بلغ (3.333) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس(3) ، وبلغت قيمة (T= 1.355) ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يعني أن مستوى الأدوار الإشرافية الإلكترونية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة الملك خالد كان فوق المتوسط في الدرجة الكلية للمقياس في بعدي الدور الإنساني والدور العلمي للمشرف، عدا بُعد الدور الإداري، فقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (2.6018)، وبلغت قيمة (T= 5.886) ، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)، مما يعني أن مستوى الدور الإشرافي الإلكتروني الإداري للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كان تحت المتوسط.

وهذا يفسر أن هناك رضا عن الأدوار الإشرافية الإلكترونية التي قدمها الأستاذ الجامعي في جامعة الملك خالد لطلابه خلال جائحة كورونا، حيث يعكس التعامل الإنساني الراقي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي نحو طلابه، من حيث تفهم مشاعرهم والاستماع لمشكلاتهم والحرص على تذليل الصعوبات وزيادة ثقتهم بأنفسهم، كما يعكس الرضا عن إشباع الأستاذ الجامعي للفجوة العلمية للطالب من خلال مساعدته على إنجاز البحث وتسهيل كل الصعوبات العلمية ابتداء من اختيار عنوان البحث حتى مناقشة النتائج، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة جان (2017)، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة أبو العينين وسالم (1991)، ودراسة السكران (2016).

وفيما يتعلق بحصول الدور الإداري للمشرف العلمي على المتوسط الحسابي (2.6018)، ربما يعزى ذلك إلى الإجراءات الاحترازية والقوانين الرادعة التي أغلقت كل المرافق التي لها علاقة

بموضوع بحث الطالب، مثل المكتبة وقاعات المحاضرة واللقاءات الشخصية والتجمعات التي لا يمكن للمشرف أو غيره تجاوزها؛ حرصا على سلامة الجميع واستجابة للقوانين الإدارية التي تمنع التجمعات، وبانتهاء الإجابة على صحة الفرضية الأولى يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة بحثه.

الفرضية الثانية:

تنص على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وللتحقق من هذه الفرضية أُستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأدوار الإشرافية وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول (8) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأدوارالإشر افية وفقا لمتغيرالجنس (ذكور- إناث) من وجهة نظر الطلبة

أبعاد دورالإشراف الإلكتروني	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	T	df	sig
الدور الإنساني	ذكر	98	3.5330	.32631	-0.023	194	
	أنثى	98	3.5385	.10879			0.425
الدور العلمي	ذكر	98	3.5040	.47187	-0.850	194	0.760
	أنثى	98	3.8056	.74639			
الدور الإداري	ذكر	98	2.5051	.48870		194	0.988
	أنثى	98	2.5000	.10102	.015		
الدرجة الكلية	ذكر	98	3.6020	.25524	1.254-	194	0.649
	أنثى	98	3.6635	.03091			

يتضح من الجدول (8) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطي الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمقياس أو على كل بعد من أبعاده الفرعية، حيث كانت جميع قيم (T) أقل من القيمة الجدولية (3.9381)، وهذا يعني أن مستوى الأدوار الإشرافية الإلكترونية للأستاذ الجامعي (العلمي والإنساني) كان فوق المتوسط الحسابي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، بغض النظر عن الجنس، بينما كان أقل من المتوسط في الدور الإشرافي الإداري،

وهذا يفسر أن الأستاذ الجامعي يعامل الجنسين بالتساوي من ناحية إنسانية أو من حيث النقاشات العلمية، وليس هناك تمييز أو تحيز لأي جنس، وهذا مؤشر كبير على التعامل المهني والأخلاقي للأستاذ الجامعي.

وفيما يتعلق بالدور الإداري أيضا لم يستطع المشرف العلمي أن يقدم بعض التسهيلات الإدارية للذكور أو الإناث بسبب الإجراءات الاحترازية الصارمة المتعلقة بفيروس كورونا، وهذا ما يؤكد نتائج الفرض الأول ويعززه، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثاني من أسئلة بحثه.

الفرضية الثالثة:

وتنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في الأدوار الإشرافية وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول (9) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأدوار الإشرافية الإلكترونية وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني) من وجهة نظر الطلبة

أبعاد الإشراف الإلكتروني	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig
الدور الإنساني	علمي	90	3.5077	.26926	-.523-	194	.538
	إنساني	106	3.5846	.40412			
الدور العلمي	علمي	90	2.5889	.50866	1.763	194	001
	إنساني	106	3.3944	.41776			
الدور الإداري	علمي	90	2.4929	.49319	-.434-	194	.356
	إنساني	106	2.5286	.45075			
الدرجة الكلية	علمي	90	2.5810	.24390	-.781-	194	005
	إنساني	106	3.6563	.25800			

يتضح من الجدول (9) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في متوسطات الدرجة الكلية للمقياس ولبعد الدور الإشرافي العلمي لطلبة الدراسات العليا وفقا للتخصص العلمي والإنساني لصالح التخصص الإنساني، حيث كان متوسط درجاتهم أعلى من الوسط الفرضي

للمقياس، بينما التخصصات العلمية كان متوسط درجاتهم أقل من الوسط الفرضي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي التخصصين العلمي والإنساني في الدور الإشرافي الإنساني والإداري للمشرف العلمي.

وبمقارنة متوسطات التخصصين مع الوسط الفرضي اتضح أن متوسطاتهما كانت في البعد الإنساني أكثر منها في الوسط الفرضي، بينما كانت أقل في البعد الإداري.

وهذا قد يعزى إلى طبيعة التخصصات العلمية التي تحتاج إلى جانب تطبيقي ومهاري أكثر من الجانب النظري، مقارنة بالتخصصات الإنسانية، فبرغم التعامل الإنساني للمشرفين مع كل الطلاب باستخدام التكنولوجيا وأساليب التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بشكل متكافئ تقريبا فإن ذلك لم يكن كافيا بالشكل المطلوب لدى أصحاب التخصصات العلمية؛ لأن المعرفة لديهم تحتاج إلى وسائل وأجهزة تقنية، ومعامل لاختبارها، وهذه الوسائل والمعامل قد تكون محدودة بل محصورة ومغلقة، بسبب الإجراءات الاحترازية الشديدة التي أغلقت كل المرافق العلمية والعملية التي يحتاجها طالب الدراسات العليا في جامعة الملك خالد، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة بحثه.

الفرضية الرابعة:

وتنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في متوسط الدور الإشرافي الإلكتروني (الإنساني، الإداري، العلمي) للمشرف العلمي خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وفقا لمتغير نوع البرنامج (ماجستير - دكتوراه).

وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأدوار الإشرافية وفقا لمتغير نوع البرنامج (ماجستير - دكتوراه)حيث كانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الأدوار الإشرافية وفقا لمتغير نوع البرنامج (ماجستير- دكتوراه) من وجهة نظر الطلبة

أبعاد الإشراف الإلكتروني	البرنامج العلمي	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig
الدور الإنساني	ماجستير	168	3.5077	.26926	-.623-	194	.538
	دكتوراه	28	3.5846	.40412			

الدور العلمي	ماجستير	168	3.5889	.50866	1.043	194	306
	دكتوراه	28	3.3944	.41776			
الدور الإداري	ماجستير	168	2.4929	.49319	-.192-	194	849
	دكتوراه	28	2.5286	.45075			
الدرجة الكلية	ماجستير	168	3.5810	.24390	-.781-	194	441
	دكتوراه	28	3.6563	.25800			

يتضح من الجدول (10) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في الدور الإشرافي الإلكتروني بين أفراد العينة وفقا لنوع البرنامج (ماجستير - دكتوراه) سواء في الدرجة الكلية للمقياس أم في جميع أبعاد المقياس وبعض المجالات الجزئية، حيث كانت قيمة (T=0.781-) على الدرجة الكلية للمقياس، وهي قيمة أقل من القيمة الجدولية (3.9381)، وبمقارنة متوسطات مستوى الأدوار الإشرافية الإلكترونية للأستاذ الجامعي مع الوسط الفرضي يتضح أنه كان فوق المتوسط الفرضي في الدور الإنساني والدور العلمي وفي المقياس الكلي بينما كان أقل من الوسط الفرضي في الدور الإداري من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بغض النظر عن نوع البرنامج (ماجستير - دكتوراه).

وهذا يفسر أن المشرف العلمي بجامعة الملك خالد يعامل طلبته في الماجستير والدكتوراه بنفس الأسلوب الإنساني وبنفس الجهد العلمي؛ حرصا منه على توصيل المعلومات وقطع جزء من البحث رغم الصعوبات الإدارية المفروضة من الاحترازات الإدارية من فيروس كورونا التي لم يتمكن المشرف من تجاوزها أو تقديم تسهيلات فيها للطلاب، وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة بحثه.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

1- أن المشرف الأكاديمي العلمي في جامعة الملك خالد خلال جائحة كورونا وأثناء توقف التعليم التقليدي استطاع أن يقوم بدوره من خلال الإشراف العلمي الإلكتروني باستخدام تقنيات التواصل الحديثة التي أسهمت في تحقيق فرص اللقاء بين الطالب والمشرف رغم القيود المفروضة في اللقاءات الواقعية بسبب جائحة كورونا.

2- أن المشرف الأكاديمي العلمي بذل جهدا كبيرا حقق الرضا لدى طلابه من حيث قيامه بدروه الإشرافي الإنساني والعلمي، فقد ظهر متعاطفا مع الطلبة، ويستمع إلى همومهم ومشكلاتهم الخاصة والأكاديمية، ويحرص على توصيل المعرفة العلمية لطلابه عبر شبكة الإنترنت، وحاول الإجابة عن تساؤلاتهم العلمية أثناء إنجازهم لرسائلهم العلمية.

3- أن الإجراءات الاحترازية القوية كانت أكبر العوائق خلال فترة كورونا، وهذا يعني حرص المشرف الأكاديمي العلمي الجامعي بجامعة الملك خالد على الالتزام بهذه القوانين الإدارية، وعدم تجاوزها ، وهذا يشير إلى مستوى الانضباط الإداري للطلبة والمشرفين والجهات المهنية لما فيه المصلحة العامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يقدم الباحث بعض التوصيات، منها:

1. أن تتبني الجامعات التدريب على تقنيات التعليم عن بعد وعمل كل التدابير التي تسهل ذلك ولاسيما فيما يتعلق بالأدوار الإشرافية الالكترونية للمشرف العلمي على طلبة الدراسات العليا.
2. وضع أسس ومعايير لتقويم أداء المشرف الأكاديمي في الجامعات السعودية فيما يتعلق بالقيام بواجباته نحو طلبة الدراسات العليا، ومتابعة التقويم بشكل فصلي بما يساعد على الارتقاء بالأداء الإشرافي الإلكتروني وتطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية.
3. توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم عن بعد، وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية.
4. نشر الوعي بأهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا أو أزمات أخرى مشابهة.
5. تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر في الجامعات السعودية، ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

- التعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد بشكل عام، والمشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي بشكل خاص.

- التعرف على الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، واحتياجات المشرفين أيضًا، فيما يتعلق بالجانب التكنولوجي والمنصات التعليمية للتعليم عن بعد.

المراجع:

أبو العينين، علي خليل؛ وسالم، محمود. (1991). الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي، *مجلة كلية التربية، 2(2)*، 21-51.

أبو دف، محمود. (2004). إشراف الأستاذ الجامعي على الرسائل العلمية، *مجلة الجودة في التعليم العالي، 1(1)*، 24-56.

الأغبري، عبدالرحمن. (2000). *الإدارة المدرسية (البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر)*، دار النهضة العربية.

البار، حسن عبد القادر حسن. (2009). *الدراسات العليا البحثية قواعد تميز معايير الإشراف على الرسائل البحثية في برامج الدراسات العليا بالمملكة العربية السعودية، والعلاقة التكاملية بين الطالب والمشرف*، الجزء الرابع، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

جان، خديجة محمد سعيد عبدالله.(2017). واقع الإشراف العلمي على الأبحاث التربوية في برامج الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة من وجهة نظر الباحثات في ضوء تخصصهن. *مجلة التربية، 175(2)*، 33- 62.

الجرف، ريما. (2006). تحكيم الرسائل الجامعية مشكلات وحلول مقترحة، http://docs.ksu.edu.sa

الحازمي، ملاك بنت منصور شلية. (2014). معوقات التواصل الأكاديمي وسبل مواجهتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة. [رسالة ماجستير]، جامعة طيبة، كلية التربية.

حجازية، أميمة عوض؛ الخميسى، السيد سلامة.(2020). بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية ، *الثقافة والتنمية، 20(152)*، 1-34.

حمدان، محمد زياد حمدان. (2015). *الإشراف في التربية المعاصرة مفاهيم وأساليب وتطبيقات*، دار التربية الحديثة.

الخضير، خضير سعود.(2001).مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (دراسة تحليلية). *مجلة التعاون، 53*. 13-132.

دياب، سهيل رزق. (2009). دراسة تقويمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 2(3)*، 2-34.

رضوان، شفيق. (1996). *علم النفس الاجتماعي*، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الروقي، عبد الله زايد مبارك الحميدي.(1990). دور المشرف العلمي في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر المشرفين والخريجين: الوضع الراهن والمفضل، [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى: كلية التربية.

زقوت، محمد. (1998). تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لأساتذتهم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة. *مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، 1(2)*. 25- 56.

الزهراني، علي عبدالقادر. (1428هـ). الدراسات العليا في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء متغيرات الجودة والتقنية والتمويل، [أطروحة دكتوراه]، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

سعادة، جودت؛ والسرطاوي، عادل. (2010). *استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم*، دار الشروق للنشر والتوزيع.

سفر، صالحة محمد. (2008). الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه، [أطروحة دكتوراه]، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

السكران، عبد الله فالح. (2016). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية، والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم التربوية، (6)*. 15-76.

الصانع، عهود. (2009). واقع استخدام الإشراف التربوي في رياض الاطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي مكة وجدة، [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

صفر، عمار حسن. (2021). معوقات التعليم والتعليم عن بعد في التعليم الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد" كوفيد " 11 "من وجهة نظر أعضاء هيئة-التدريس بجامعة الكويت: دراسة استطلاعية تحليلية. *المجلة التربوية. (79)*، 21- 79.

العاجز، فؤاد علي. (2012). *الاتجاهات المعاصرة في الإدارة المدرسية*، الجامعة الإسلامية.

العاجز، فؤاد وآخرون. (1998). المشكلات الدراسية لدى طلاب الدراسات العليا في كليات التربية بمحافظة غزة، *مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي. (12)*، 37-67.

عبد المعطي، أحمد، ومصطفى، محمد. (2013). متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين، دراسة ميدانية، *مجلة مستقبل التربية العربية، 20(86)*، 11-122.

عبيدات، ذوقان، أبو السميد، سهيلة. (2007). *إستراتيجيات حديثة في الإشراف التربوي*، دار الفكر.

عساف، محمود، والدردساوي، هيا. (2012). تقييم دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية، *مجلة جامعة الأزهر بغزة، 14*، 310-375.

العسيلي، رجاء زهير خالد. (2007). الكفايات التي ينبغي توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد. 1(1)*، 52-84.

علي، شريف محمد سليمان الشيخ. (2009). متطلبات المشرف الأكاديمي كنموذج للاقتداء وجودة الممارسة المهنية لخدمة الجماعة. *المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية* - الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية. القاهرة.

مصطفى، جمال بن مصطفى بن محمد أحمد. (2004). دراسة تقويمية لدور المشرف على الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له. [أطروحة دكتوراه]، كلية التربية.

النوح، مساعد بن عبدالله. (1442هـ). دراسة تقويمية لنظام الإشراف العلمي في كليات وأقسام التربية في الجامعات السعودية، [أطروحة دكتوراه]، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الهجران، عبد الله. (2005). نماذج حديثة وتطبيقات في الإشراف التربوي، [أطروحة دكتوراه]، الجامعة الأردنية، عمان.

Arabic References

ʾAbū al-ʿAynayn, ʿAlī Ḫalīl; & Sālim, Maḥmūd. (1991). al-ʾIšrāf ʿalá al-Rasāʾil al-ʿIlmīyah & Dawruhu fī Fāʿilīyah al-Baḥṯ al-ʿIlmī *Mağallat Kullīyat al-Tarbīyah, 2(2)*, 21-51.

ʾAbū Duff, Maḥmūd. (2004). ʾIšrāf al-ʾUstāḏ al- Ğāmiʿī ʿalá al-Rasāʾil al-ʿIlmīyah, *Mağallat al-Ğawdah fī al-Taʿlīm al-ʿĀlī*, 1(1). 24-56.

al-ʾAġbarī, ʿAbdalraḥmān. (2000). *al-ʾIdārah al-Madrasīyah (al-Buʿd al-Taḫṭīṭī & al-Tanẓīmī al-Muʿāṣir)*, Dār al-Nahḍah al-ʿArabīyah.

al-Bār, Ḥasan ʿAbdalqādir Ḥasan. (2009). *al-Dirāsāt al-ʿUlyā al-Baḥṯīyah Qawāʿid Tamyīz Maʿāyīr al-ʾIšrāf ʿalá al-Rasāʾil al-Baḥṯīyah fī Barāmiğ al-Dirāsāt al-ʿUlyā bi-al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah, & al-ʿAlāqah al-Takāmulīyah bayna al-Ṭālib & al-Mušrif,* al-Ğuzʾ al-Rābiʿ, Fahrasat Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭanīyah.

Ğān, Ḫadīğah Muḥammad Saʿīdallāh. (2017). Wāqiʿ al-ʾIšrāf al-ʿIlmī ʿalá al-ʾAbḥāṯ al-Tarbawīyah fī Barāmiğ al-Dirāsāt al-ʿUlyā bi-Ğāmiʿat ʾUmm al-Qurá bi-Makkah al-Mukarramah min Wiğhat Naẓar al-Bāḥiṯāt fī Ḍawʾ Taḫṣṣhin. *Mağallat al-Tarbīyah*, 175 (2), 33-62.

al-Ğarf, Rīmā. (2006). Taḥkīm al-Rasāʾil al-Ğāmiʿīyah Muškilāt & Ḥulūl Muqtaraḥah. lik: http://docs.ksu.edu.sa

al-Ḥāzimī, Malāk bint Manṣūr Šalyah. (2014). Muʿawwiqāt al-Tawāṣul al-ʾAkādīmī & Subul Muwāğahatihā min Wiğhat Naẓar Ṭalabat al-Dirāsāt al-ʿUlyā bi-Ğāmiʿat Ṭaybah. [Master Thesis], Ğāmiʿat Ṭaybah, Kullīyat al-Tarbīyah.

Ḥiğāzīyah, ʾUmaymah ʿAwaḍ; al-Ḫamīsī, al-Sayyid Salāmah. (2020) Baʿḍ al-ʾIttiğāhāt & al-Ḫibrāt al-Ḥadīṯah fī al-Taʿlīm ʿan Buʿd fī al-Dirāsāt al-ʿUlyā al-Ğāmiʿīyah, al-Ṯaqāfah & al-Tanmīyah, 20 (152), 1-34.

Ḥamdān, Muḥammad Ziyād Ḥamdān. (2015). *al-ʾIšrāf fī al-Tarbīyah al-Muʿāṣirah Mafāhīm & ʾAsālīb & Taṭbīqāt,* Dār al-Tarbīyah al-Ḥadīṯah, Silsilat al-Maktabah al-Tarbawīyah al-Sarīʿah.

al-Ḫaḍīr, Ḫaḍīr Suʿūd. (2001). Muʾširāt Ğawdat Muḫrağāt al-Taʿlīm al-ʿĀlī bi-Duwal Mağlis al-Taʿāwn li-Diwal al-Ḫalīğ al-ʿArabī (Dirāsah Taḥlīlīyah), *Mağallat al-Taʿāwn*, 53. 13-132.

Dyāb, Suhayl Rizq. (2009). Dirāsah Taqwīmīyah li-Dawr al-Mušrif al-ʾAkādīmī fī al-ʾIšrāf & al-Mutābaʿah ʿalá Mašārīʿ Taḫrruğ al-Ṭalabah fī Ğāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah. *al-Mağallah al-Filasṭīnīyah lil-Tarbīyah al-Maftūḥah ʿan Buʿd*. 2 (3), 2-34.

Raḍwān, Šafīq. (1996). *ʿIlm al-Nafs al-ʾIǧtimāʿī*, al-Mūʾassasat al-Ğāmiʿīyah lil-Dirāsāt & al-Našr & al-Tawzīʿ.

al-Rūqī, ʿAbdallāh Zāyid Mubārak al-Ḥumaydī. (1990). Dawr al-Mušrif al-ʿIlmī fī Kullīyat al-Tarbīyah bi-Ğāmiʿat Umm al-Qurá min Wiǧhat Naẓar al-Mušrifīn & al-Ḫirīǧīn: al-Waḍʿ al-Rāhin & al-Mufaḍḍal, [Master Thesis]. Ğāmiʿat ʾUmm al-Qurá: Kullīyat al-Tarbīyah.

Zaqqūt, Muḥammad (1998). Taqyīm Ṭalabat al-Dirāsāt al-ʿUlyā lil-Ḫibrāt & al-Mumārasāt al-Tarbawīyah li-ʾAsātiḏatihim fī Kullīyat al-Tarbīyah bi-al-Ğāmiʿah al-ʾIslāmīyah fī Ġazzah, *Mağallat al-Buḥūṯ & al-Dirāsāt al-Tarbawīyah al-Filasṭīnīyah, Ġazzah, (1)*. 25-56.

al-Zahrānī, ʿAlī ʿAbdalqādir. (1428h). al-Dirāsāt al-ʿUlyā fī al-Ğāmiʿāt al-Suʿūdīyah: Dirāsah Taḥlīlīyah fī Ḍawʾ Mutaġayyirāt al-Ğawdah & al-Taqanīyah & al-Tamwil, [PhD Thesis], Qism al-ʾIdārah al-Tarbawīyah, Kullīyat al-Tarbīyah, Ğāmiʿat al-Malik Suʿūd, al-Riyāḍ.

Saʿādah, Ğawdat; & al-Sarṭāwī, ʿĀdil. (2010). *ʾIstiḫdām al-Ḥāsūb & al-ʾIntirnit fī Mayādīn al-Tarbīyah & al-Taʿlīm*, Dār al-Šurūq lil-Našr & al-Tawzīʿ.

Sifr, Ṣāliḥah Muḥammad. (2008). al-ʾIšrāf al-Tarbawī ʿan Buʿd bayna al-ʾAhammīyah & al-Mumārasah & Muʿawwiqāt ʾIstḫdāmih, [PhD Thesis], Ğāmiʿat Umm al-Qurá, Makkah al-Mukarramah, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah.

al-Sakrān, ʿAbdallāh Fāliḥ. (2016). Rūʾyah Taṭwīrīyah li-Dawr al-Mušrif al-ʾAkādīmī ʿalá al-Rasāʾil al-ʿIlmīyah, & al-Buḥūṯ al-Takmīlīyah li-Ṭullāb al-Dirāsāt al-ʿUlyā fī ʾAqsām al-Tarbīyah bi-Ğāmiʿat al-ʾImām Muḥammad Ibn Suʿūd al-ʾIslāmīyah. *Mağallat al-ʿUlūm al-Tarbawīyah, (6)*, 15-76.

al-Ṣāniʿ, ʿUhūd. (2009). Wāqiʿ ʾIstiḫdām al-ʾIšrāf al-Tarbawī fī Riyāḍ al-ʾAṭfāl min Wiǧhat Naẓar al-Mušrifāt al-Tarbawīyāt & al-Muʿallimāt bi-Madīnaty Makkah & Ğiddah, [Master Thesis], Kullīyat al-Tarbīyah, Ğāmiʿat Umm al-Qurá, al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Suʿūdīyah.

Ṣafar, ʿAmmār Ḥasan. (2021). Muʿawwiqāt al-Taʿlīm & al-Taʿlīm ʿan Buʿd fī al-Taʿlīm al-Ḥukūmī bi-Dawlat al-Kuwait ʾAṯnāʾ Tafaššī Ğāʾiḥat Fayrūs Kwrwnā al-Mustağad "kwfyd" 11 "min Wiǧhat Naẓar ʾAʿḍāʾ Hayʾat-al-Tadrīs bi-Ğāmiʿat al-Kuwait : Dirāsah ʾIstiṭlāʿīyah Taḥlīlīyah. al-*Mağallah al-Tarbawīyah*. (79), 21-79.

al-ʿĀǧiz, Fūʾād ʿAlī. (2012). al-ʾIttiǧāhāt al-Muʿāṣirah fī al-ʾIdārah al-Madrasīyah, al-Ğāmiʿah al-ʾIslāmīyah, Ġazzah, Filasṭīn.

al-ʿĀǧiz, Fūʾād & ʾĀḫarūn. (1998). al-Muškilāt al-Drāsīyah ladá Ṭullāb al-Dirāsāt al-ʿUlyā fī Kullīyāt al-Tarbīyah bi-Muḥāfaẓat Ġazzah, *Mağallat al-Taqwīm & al-Qiyās al-Nafsī & al-Tarbawī*, 37-67.

ʿAbdalmuʿṭī, ʾAḥmad; & Muṣṭafá, Muḥammad. (2013). Mutaṭallabāt Taṭbīq al-ʾIšrāf al-Tarbawī al-ʾIlikturūnī & Muʿawwiqātuhu fī al-Taʿlīm al-Ṭānawī al-ʿĀmm min Wiğhat Naẓar al-Mušrifīn al-Tarbawīyīn, Dirāsah Maydānīyah, ʾAsyūṭ, *Mağallat Mustaqbal al-Tarbīyah al-ʿArabīyah, 20 (86)*, 11-122.

ʿUbaydāt, Ḏūqān; ʾAbū al-Samīd, Suhaylah. (2007). ʾIstirātīğīyāt Ḥadīṯah fī al-ʾIšrāf al-Tarbawī, Dār al-Fikr.

ʿAssāf, Maḥmūd; & al-Dardasāwī, Hayā. (2012). Taqyīm Dawr al-Mušrif al-ʾAkādīmī ʿalá al-Rasāʾil al-ʿIlmīyah fī al-Ğāmiʿah al-Filasṭīnīyah, *Mağallat Ğāmiʿat al-ʾAzhar b-Ġazzah, 14*, 310-375.

al-ʿUsaylī, Rağāʾ Zuhayr Ḫālid. (2007). al-Kifāyāt allatī Yanbaġī Tawāfurhā fī al-Mušrif al-ʾAkādīmī al-Faʿʿāl fī Ğāmiʿat al-Quds al-Maftūḥah & ʿAlāqatuhā bi-Baʿḍ al-Mutaġayyirāt. *al-Mağallah al-Filasṭīnīyah lil-Tarbīyah al-Maftūḥah ʿan Buʿd. 1 (1)*, 52-84.

ʿAlī, Šarīf Muḥammad Sulaymān al-Šayḥ. (2009). Mutaṭallabāt al-Mušrif al-ʾAkādīmī ka-Namāḏağ lil-ʾIqtidāʾ & Ğawdah al-Mumārasah al-Mihanīyah li-Ḫidmat al-Ğamāʿah. al-Muʾtamar al-ʿIlmī al-Dawlī al-Ṯānī & al-ʿIšrūn lil-Ḫidmah al-ʾIğtimāʿīyah-al-Ḫidmah al-ʾIğtimāʿīyah & Taḥsīn Nawʿīyat al-Ḥayāh Ğāmiʿat Ḥulwān-Kullīyat al-Ḫidmah al-ʾIğtimāʿīyah. al-Qāhirah.

Muṣṭafá, Ğamāl ibn Muṣṭafá ibn Muḥammad ʾAḥmad. (2004). Dirāsah Taqwīmīyah li-Dawr al-Mušrif ʿalá al-Rasāʾil al-ʿIlmīyah bi-Kullīyāt al-Tarbīyah bi-Miṣr fī Ḍawʾ al-Kifāyāt al-Lāzimah la-hu. [PhD Thesis], Kullīyat al-Tarbīyah.

al-Nawḥ, Musāʿid bn ʿAbdallāh. (1442h). Dirāsah Taqwīmīyah li-Niẓām al-ʾIšrāf al-ʿIlmī fī Kullīyāt & ʾAqsām al-Tarbīyah fī al-Ğāmiʿāt al-Suʿūdīyah, [PhD Thesis], Qism al-Tarbīyah, Kullīyat al-ʿUlūm al-ʾIğtimāʿīyah, Ğāmiʿat al-ʾImām Muḥammad ibn Suʿūd al-ʾIslāmīyah.

al-Hağrān, ʿAbdallāh. (2005). Namāḏiğ Ḥadīṯah & Taṭbīqāt fī al-ʾIšrāf al-Tarbawī, [PhD Thesis], al-Ğāmiʿah al-ʾUrdunīyah, ʿAmmān.

المراجع الأجنبية:

-Alahdal, H., Basingab, F., & Alotaibi, R. (2020). An analytical study on the awareness, attitude and practice during the COVID-19 pandemic in Riyadh, Saudi Arabia. Journal of Infection and Public Health, 13(10), 1446-1452.

- Bosler Rosemarie & Levin Sharon L. (1999). Student Advising In Virginia B. Mathis & Neal Chalofsky (eds). The full time faculty handbook SAGE publications Inc. London Bourner T.H.M (1991

) Joint Supervision of Research Degrees Second Thoughts Journal Higher Education Review: Vol.24. Nol.1.21-34.Fall.

Delini M.F. (2004). The Relationship ol supervisory styles to satisfaction with Supervision and Self - eflicacy of Master's level counseling students Dissertation Abstracts International. Vol. 64.P. 4369.

Dong Yu Ren. (1996). Across - Cultural Relationship Between the Advisor and the Advisce Dissertation Writing Supervision in Science. 271. Paper Presented at the Annual Meeting of the Tucchers of Inglish to Speakers of Other Languages. 30th chicago, 11 March Grth.

Harrow, J.D.(1992). Management Research Supervision: Some Users Perspectives on Roles Interventions and Power Management Education and Development: Vol.23 Part -54-64.

The Federal Ministry of Education. (2011), Opined that quality... distributing information, knowledge and ideas (ESCAP in Ugwoke,).

Bosler R & Levin S L. (1999): Student Advising In Virginia B. Mathis & Neal Chalofsky (eds): The full time faculty handbook SAGE publications Inc. London Bourner Tom Hughes Mark (1991) joint Supervision of Research Degrees Second Thoughts Journal Higher Education Review: Vol.24. Nol.1.21-34.Fall.